

التغيير التحويلي التدريب



التغيير التحويلي

من المستهدفون بالتدريب؟

تم إعداد بعض وحدات التغيير التحويلي التدريبية للفرق المعنية بالعنف المبني على النوع الاجتماعي فحسب، في حين أن بعضها الآخر مناسب لكل من الفرق المعنية بالعنف المبني على النوع الاجتماعي وقادة المجتمعات المحلية. تستكشف وحدات التغيير التحويلي التدريبية الأسباب الجذرية للعنف المبني على النوع الاجتماعي وتنظر في التغييرات على مستوى المجتمع المحلي التي يمكنها الوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي.

كيف يرتبط التدريب بتوجيهات مجموعة الأدوات؟

يرتبط المحتوى المتضمن في وحدات التغيير التحويلي التدريبية ارتباطاً وثيقاً بفصل «التغيير التحويلي» من توجيهات مجموعة الأدوات. وتستند الوحدات التدريبية إلى الأدوات والموارد الموجودة في فصل «التغيير التحويلي».

الوقت والموارد اللازمة

الوقت يمكن تغطية محتوى التدريب للفرق المعنية بالعنف المبني على النوع الاجتماعي في يومين كاملين، مع إتاحة الوقت لفترات الاستراحة والغداء. قد تحتاج الفرق المعنية بالعنف المبني على النوع الاجتماعي إلى تدريب إضافي، تبعاً للمقاربة التي يتم اختيارها لبرنامج ما من برامج التغيير التحويلي. وتشمل برامج التغيير التحويلي القائمة خططاً لتدريب الموظفين الرئيسيين. تذكر أنه يجب على جميع المشاركين إكمال تدريب المفاهيم الرئيسية للعنف المبني على النوع الاجتماعي أولاً. جداول التدريب الزمنية التي يمكن أخذها في الاعتبار للفرق المعنية بالعنف المبني على النوع الاجتماعي فيما يتعلق بالتغيير التحويلي:

- المفاهيم الرئيسية (التدريب التأسيسي): يومان
- التغيير التحويلي (المحتوى الكامل للفرق المعنية بالعنف المبني على النوع الاجتماعي): يومان
- التغيير التحويلي (قادة المجتمعات المحلية): يوم ونصف اليوم

تراعي الوحدات التدريبية الأوضاع التي تكون فيها التكنولوجيا منخفضة ولا تتطلب سوى توجيهات مجموعة الأدوات، وورق لوح ورقي قلاب وأقلام تحديد، وورق وأقلام جافة/دفاثر فردية، وأدوات ونشرات مطبوعة/منسوخة.

مخطط التغيير التحويلي

الوحدة	Intended Audience	لمحة عامة عن الوحدة	الوقت التقديري
استعراض المفاهيم الرئيسية للعنف المبني على النوع الاجتماعي	الفرق العاملة في مجال العنف القائم على النوع الاجتماعي جميع القادة المجتمعيين	يستعرض المشاركون بإيجاز المفاهيم الرئيسية للعنف المبني على النوع الاجتماعي، على النحو المتضمن في تدريب المفاهيم الرئيسية للعنف المبني على النوع الاجتماعي الذي تبلغ مدته يومين. * يمكن العثور على الوحدة تحت عنوان المفاهيم الرئيسية للعنف المبني على النوع الاجتماعي	ساعة واحدة و 30 دقيقة
يوم واحد في حياة امرأة أو فتاة	الفرق العاملة في مجال العنف القائم على النوع الاجتماعي جميع القادة المجتمعيين	يدعو هذا التمرين المشاركين إلى تخيل الواقع اليومي لامرأة أو فتاة في مجتمعها المحلي ويحدد المسار للمناقشات اللاحقة. * يمكن العثور على الوحدة تحت عنوان الاستجابة للعنف المبني على النوع الاجتماعي	30 دقيقة
برامج تغيير السلوك الاجتماعي	الفرق العاملة في مجال العنف القائم على النوع الاجتماعي	تقدم هذه الجلسة لمحة عامة للفرق المعنية بالعنف المبني على النوع الاجتماعي عن المفاهيم والنظريات المتعلقة ببرامج تغيير السلوك الاجتماعي للوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي.	ساعة واحدة و 30 دقيقة
مقاربات برامج تغيير السلوك الاجتماعي	الفرق العاملة في مجال العنف القائم على النوع الاجتماعي	ستستعرض الفرق المعنية بالعنف المبني على النوع الاجتماعي أفضل الممارسات الناشئة وتتنظر في مقاربات برامج تغيير السلوك الاجتماعي في مجتمعاتها المحلية. كما ستستعرض الفرق الأدوات المتعلقة باتصالات تغيير السلوك الاجتماعي.	ساعة واحدة و 15 دقيقة
تحليل الأسباب الجذرية	الفرق العاملة في مجال العنف القائم على النوع الاجتماعي جميع القادة المجتمعيين	يحدد المشاركون، من خلال تمرين تفاعلي النُظْم، والأعراف، والمواقف، والسلوكيات التي يمكن تحويلها للوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي في مجتمعاتهم المحلية.	2
وضع رؤية للتغيير	الفرق العاملة في مجال العنف القائم على النوع الاجتماعي جميع القادة المجتمعيين	يتصور المشاركون مجتمعًا محليًا أكثر أمنًا وإنصافًا وينظرون في التغييرات التي يمكنها أن تحقق هذه الرؤية.	ساعتان و 30 دقيقة
تخطيط إجراءات الوقاية	الفرق العاملة في مجال العنف القائم على النوع الاجتماعي جميع القادة المجتمعيين	يضع المشاركون خططًا لدعم المبادرات المبنية ويتخذون إجراءات جديدة للوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي في مجتمعاتهم المحلية.	3

برامج تغيير السلوك الاجتماعي

ملخص

تقدم هذه الجلسة ملحة عامة للفرق المعنية بالعنف المبني على النوع الاجتماعي عن المفاهيم والنظريات المتعلقة ببرامج تغيير السلوك الاجتماعي للوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي.

أهداف التعلم

سيقوم المشاركون بما يلي:
تحصيل فهم أساسي للنظريات المتعلقة بالعادات الاجتماعية وتغيير السلوك
ربط السلوكيات الفردية بعمليات التأثير على التغيير الاجتماعي وتيسيرها للوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي

المواد والتحضير

1. ورق لوح ورقي قلاب وأقلام تحديد
2. توجيهات مجموعة الأدوات متاحة للاطلاع عليها سيرجع المشاركون إلى فصل «التغيير التحويلي» (مع إتاحة نُسخ مطبوعة لتوزيعها إذا أمكن).
3. موارد للتعرف على نظريات ومقاربات الوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي من أدوات وموارد التغيير التحويلي متاحة للميسر ومطبوعة لتوزيعها.

الوقت

ساعة واحدة و30 دقيقة

الإجراء

الخطوة الأولى: استعراض المفاهيم الرئيسية (30 دقيقة)

1. اقرؤوا المفاهيم الرئيسية، معاً، من فصل «التغيير التحويلي» في توجيهات مجموعة الأدوات، بما في ذلك دور قادة المجتمعات المحلية في التغيير التحويلي للوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي واعتبارات للفرق المعنية بالعنف المبني على النوع الاجتماعي التي تستعد لإشراك قادة المجتمعات المحلية في التغيير التحويلي للوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي.
2. ناقش المفاهيم وشارك المعلومات:
 - تركز البرامج التحويلية في الغالب على تغيير المعتقدات والسلوكيات والتوقعات الاجتماعية
 - تشير الأدلة إلى أن هذا يمكن أن يحدث حتى ضمن البرامج قصيرة المدى نسبياً

الخطوة الثانية: استعراض النظريات والمقاربات (30 دقيقة)

1. استعرض أول صفحتين من موارد للتعرف على نظريات ومقاربات الوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي في أدوات وموارد التغيير التحويلي
2. قُد المناقشة:

- استرجع النموذج البيئي من مفاهيم العنف المبني على النوع الاجتماعي. يشرح النموذج البيئي مستويات التأثير على السلوك.
- تحدد عوامل عدة ما إذا كان الأفراد يتبنون سلوكيات جديدة
- يشجع استخدام نموذج نظرية التغيير، أو «مراحل التغيير»، في برامج مناهضة العنف المبني على النوع الاجتماعي. ويمكن التفكير في هذه المراحل على أنها مثل درجات السلم التي تؤدي إلى التغيير الإيجابي، على الرغم من أن الناس قد يقضون المزيد من الوقت على بعض الدرجات أكثر من غيرها ولا يتحركون دائماً بثبات نحو الأعلى. ومن الشائع أن يأخذ الناس خطوات مؤقتة إلى الوراء أو «يتراجعون»، عندما يتبنون سلوكيات جديدة.

الخطوة الثالثة: النشاط: عقد الذراعين (10 دقائق)

1. اطلب من المشاركين الوقوف وعقد أذرعهم فوق صدورهم.
2. اطلب من المشاركين أن ينزلوا أذرعهم ثم يعقدونها مرة أخرى—لكن بطريقة مختلفة هذه المرة.
3. امنح المشاركين لحظة للتفكير في طريقة مختلفة لعقد أذرعهم والعثور على وضع جديد.
4. ناقش ما يلي بإيجاز:
 - كيف شعرت عندما طُلب منكم عقد أذرعكم بطريقة جديدة؟ هل فكرتكم في أنه قد تكون هناك طرق عدة لعقد أذرعكم؟
 - هل كان عليكم التفكير في الكيفية التي تعقدون بها أذرعكم عادةً قبل أن تتمكنوا من تحديد طريقة جديدة لعقدها؟
 - هل شعرتكم بالارتياح مع الطريقة الجديدة؟ هل تعتقدون أنكم ستعقدون أذرعكم بهذه الطريقة من الآن فصاعداً؟
 - ما الذي ستحتاجون إليه لتعقدوا ذراعيكم دائماً بهذه الطريقة من الآن فصاعداً؟

الخطوة الرابعة: تقديم المعلومات حول العادات الاجتماعية (20 دقيقة)

1. ارجع إلى موارد للتعرف على مقاربات ونظريات للوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي واستعرض من العنوان: العادات الاجتماعية.
2. ناقش النقاط الرئيسية:

- العادات الاجتماعية هي المعتقدات المشتركة حول أفكار الآخرين وسلوكياتهم
- توجد العادات الاجتماعية ضمن «مجموعات مرجعية» لدى الأشخاص الذين يشتركون في هوية ثقافية مشتركة. وقد تكون هناك مجموعات مرجعية متنوعة داخل المجتمعات المحلية، وقد يكون أفراد المجتمعات المحلية مرتبطين بمجموعات مرجعية أو تأثيرات ثقافية خارج مجتمعاتهم المحلية. قد يتأثر الأشخاص النازحون بسبب حالات الطوارئ، على سبيل المثال، بالأشخاص الموجودين في المجتمعات المحلية التي فروا منها أكثر من تأثرهم بهؤلاء الموجودين في المجتمعات المحلية المضيفة.
- تستمر السلوكيات المتعلقة بارتكاب العنف المبني على النوع الاجتماعي—أو الوقاية منه—جزئياً، من خلال موافقة المجموعات المرجعية أو عدم موافقتها على ذلك.

نقاط المناقشة الرئيسية/ملاحظات التيسير الإضافية

- تشكل زيادة الوعي مكوناً مهماً من مكونات الوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي، لكنها ليست كافية وحدها. وتتجاوز برامج تغيير السلوك المجتمعي زيادة الوعي للعمل على إحداث تغييرات في السلوكيات الفردية والتحويلات في العادات الاجتماعية.
- تتعلق برامج التغيير التحويلي كذلك بتحويل نُظم السلطة، بما في ذلك القوانين والسياسات. يركز هذا التدريب على برامج تغيير السلوك الاجتماعي، وهو أكثر شمولاً على مستوى المجتمع المحلي، وهو وثيق الصلة بأي جهود للتأثير على نُظم القيادة المجتمعية أو تحويلها.
- لا ينبغي أن يكون من المهم لمعظم الموظفين العاملين في مجال العنف المبني على النوع الاجتماعي إتقان مصطلحات أو نظريات معينة، بيد أن برامج مناهضة العنف المبني على النوع الاجتماعي المهتمة بالوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي يجب أن تكون متجذرة في شيء من التحليل لكيفية تنفيذ التغيير وإدامته.
- ينبغي أن يفكر الموظفون العاملون في مجال العنف المبني على النوع الاجتماعي في تجاربهم ومعتقداتهم وسلوكياتهم بانتظام.

تغيير السلوك الاجتماعي: مقاربات البرامج

ملخص

ستستعرض الفرق المعنية بالعنف المبني على النوع الاجتماعي أفضل الممارسات الناشئة وتنظر في مقاربات برامج تغيير السلوك الاجتماعي في مجتمعاتها المحلية. كما ستستعرض الفرق الأدوات المتعلقة باتصالات تغيير السلوك الاجتماعي.

أهداف التعلم

سيقوم المشاركون بما يلي:

- فهم المقاربات الموصى بها لبرامج تغيير السلوك الاجتماعي
- تحديد المقاربات والأدوات المناسبة لبرنامجهم

المواد والتحضير

1. ورق لوح ورقي قلاب وأقلام تحديد
2. توجيهات مجموعة الأدوات متاحة للاطلاع عليها (مع إتاحة نُسخ مطبوعة من فصل «التغيير التحويلي» لتوزيعها إذا أمكن)
3. اختر نُسخًا مطبوعة من أدوات وموارد التغيير التحويلي لمشاركتها بين المشاركين:
 - a. خطوات وضع الرسائل الرئيسية
 - b. القائمة المرجعية: مواد الاتصال
 - c. النشرة الإرشادية: الاختبار المسبق للاتصال
 - d. النشرة الإرشادية: إشراك قادة المجتمعات المحلية في الفعاليات
 - e. دليل المناقشة: الأعراف والمواقف والسلوكيات التي تتسم بالإنصاف

الوقت

ساعة واحدة و15 دقيقة

الإجراء

الخطوة الأولى: استعراض مقاربات تنفيذ برامج تغيير السلوك الاجتماعي (40 دقيقة)

1. عرّف المشاركين على المقاربات من فصل «التغيير التحويلي» من توجيهات مجموعة الأدوات.
2. سلّط الضوء على ثلاث مقاربات رئيسية لبرنامج العنف المبني على النوع الاجتماعي وقرأ الخيارات بالتفصيل إذا كان الفريق يزن قرارًا يتعلق بالبرنامج:
 - a. استخدام برنامج قائم للتغيير التحويلي
 - b. إنشاء برنامج جديد للتغيير التحويلي

c. تصميم تدخلات محدودة تستهدف التغيير التحويلي

3. اقرؤوا المقاربات المتعلقة بتصميم تدخلات محدودة تستهدف التغيير التحويلي وناقشوها معًا:

a. بناء الوعي والمعرفة والمهارات

b. تعزيز العادات والمواقف والسلوكيات الاجتماعية التي تتسم بالإنصاف والاحترام وعدم العنف بين الجنسين

c. تعزيز تمكين النساء والفتيات

الخطوة الثانية: تقديم الأدلة والممارسة الجيدة ومناقشتها (40 دقيقة)

1. اشرح أن هناك أدلة متزايدة ومشجعة تدعم برامج الوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي في الأوضاع الإنسانية.

- قادت مبادرة «شركاء من أجل الوقاية»، وهي مبادرة تقودها الأمم المتحدة في منطقة آسيا والمحيط الهادئ، دراسة واسعة النطاق للعوامل التي تساهم في ارتكاب الرجال للعنف المبني على النوع الاجتماعي. ووجدت الدراسة أن نسبة عالية من الجرائم المبلّغ عنها ومعظم العوامل المهمة التي تم تحديدها تتعلق بأعراف النوع الاجتماعي وممارسات العلاقات. وتقل احتمالية ارتكاب الرجال والفتيان الذين يؤمنون بآراء أكثر إنصافاً تجاه النساء والفتيات للعنف المبني على النوع الاجتماعي.¹
- وثقت مبادرة «ما يصلح» للوقاية من العنف ضد الفتيات والنساء في حالات النزاع والأوضاع الإنسانية انخفاضاً كبيراً في العنف (بنسبة 50% تقريباً) وعدة تأثيرات ثانوية. شملت المقاربات الواعدة برامج تتناول العادات الاجتماعية، وتدخلات مدرسية مع التوعية المجتمعية، وبرامج للتمكين الاقتصادي التحويلي بين الجنسين.²

- وجدت دراسة لتأثير برنامج منظمة ارفعوا أصواتكم (Raising Voices) «البدء والوعي والدعم والعمل» (ساسا!) أن هناك انخفاض في عنف الشريك الحميم الجسدي في العام الماضي (بنسبة 52%)³

2. سلط الضوء على سمات البرامج الناجحة وناقشها/ناقشها

- تتولى النساء والفتيات قيادتها وتخضع للمساءلة أمامهن
- متجذرة في نظريات تغيير السلوك والعادات الاجتماعية
- متجذرة في تحليل محلي للمشكلة
- تشاركية
- تُرصد بعناية
- تشرك المجتمعات المحلية بأكملها

← تركز برامج الوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي في أغلب الأحوال على إشراك الرجال والفتيان بصفة خاصة، إلا أن هذا التركيز الضيق النطاق للغاية يمكن أن يكون إشكالياً. ويُفضّل اتباع مقاربة «المجتمع بأكمله».

← ينبغي أن تقود النساء والفتيات برامج مناهضة العنف المبني على النوع الاجتماعي وأن تسترشد هذه البرامج بتجاربهن

- ينبغي أن تكون مبادرات إشراك الذكور مسؤولة أمام النساء والفتيات وألا تتجاهل التركيز عليهن.

1 مبادرة شركاء من أجل الوقاية (2013) لماذا يستخدم بعض الرجال العنف ضد النساء وكيف يمكننا الوقاية منه؟ النتائج الكمية المستخلصة من دراسة الأمم المتحدة لبلدان متعددة حول الرجال والعنف في منطقة آسيا والمحيط الهادئ. متاحة في: [Partners4Prevention](http://partners4prevention.org/)

2 وزارة التنمية الدولية البريطانية (2020) مبادرة ما يصلح للوقاية من العنف ضد الفتيات والنساء: برنامج البحث والابتكار - تقييم الأداء النهائي. متاحة في: مبادرة «ما يصلح» - الصفحة الرئيسية

3 منظمة ارفعوا أصواتكم، ومدرسة لندن للعلوم المتعلقة بالصحة وطب الأمراض الاستوائية (LSHTM)، ومركز الوقاية من العنف العائلي (CEDOVIP). 2015. هل الوقاية من العنف ضد النساء ممكنة؟ النتائج المستخلصة من برنامج «البدء والوعي والدعم والعمل»

(ساسا!) دراسة موجزة للجمهور العام. كامبالا، أوغندا: منظمة ارفعوا أصواتكم. متاحة في: <http://raisingvoices.org/resources/>

3. سلط الضوء على المقاربات الموصى بها لاتصالات تغيير السلوك الاجتماعي، كجزء من برامج تغيير السلوك الاجتماعي، وناقشها.

- تعزيز الجهود القائمة، لا سيما الجهود التي تقودها النساء والفتيات في المجتمع المحلي
- تحديد الجماهير الرئيسية، بما في ذلك قادة المجتمعات المحلية
- تطبيق مقاربة تركز على الفوائد، مع التأكيد على السلوكيات المرغوب بها وفوائد عدم العنف والسلوكيات الصحية
- إظهار الاحترام والاهتمام بالتعلم
- النظر في قنوات الاتصال المختلفة
- وضع الرسائل الرئيسية واختبارها مسبقاً
- وضع جميع مواد الاتصال واختبارها مسبقاً بعناية

الخطوة الثالثة: تمرين المجموعات الصغيرة: استعراض الأدوات (30 دقيقة)

1. قسّم المشاركين إلى مجموعات صغيرة. واطلب من كل مجموعة تعيين شخص لتدوين الملاحظات وشخص آخر لتقديم تقرير.
2. وزّع الأدوات المختارة، بحيث تركز كل مجموعة على أداة واحدة من أدوات وموارد التغيير التحويلي لمشاركتها بين المشاركين:

a. خطوات وضع الرسائل الرئيسية

b. القائمة المرجعية: مواد الاتصال

c. النشرة الإرشادية: الاختبار المسبق للاتصال

d. النشرة الإرشادية: إشراك قادة المجتمعات المحلية في الفعاليات

e. دليل المناقشة: الأعراف والمواقف والسلوكيات التي تتسم بالإنصاف

3. اطلب من المجموعات استعراض أدواتهم ومناقشتهم، مع طرح الأسئلة التوجيهية أدناه. وبعد التمرين، ينبغي أن يكون ممثل أحد المجموعات مستعداً لـ «تعليم» المشاركين الآخرين بإيجاز كيفية استخدام الأداة.

a. كيف يمكن لبرنامجكم استخدام هذه الأداة في العمل مع قادة المجتمعات المحلية؟

b. هل ستكيفون الأداة مع أجل مجتمعكم المحلي وبرنامجكم؟

c. هل ستحتاجون إلى أدوات أو توجيهات أو تدريبات إضافية لاستخدام هذه الأداة؟

الخطوة الرابعة: مناقشة عامة حول الأدوات (45 دقيقة)

اطلب من ممثلين من كل مجموعة «تعليم» استخدام أدواتهم للمشاركين الآخرين، بما في ذلك معلومات حول الكيفية التي يمكن بها تكييف الأداة وماهية الدعم الإضافي الذي قد يكون لازماً لاستخدام الأداة بفعالية.

ادعُ المشاركين إلى طرح الأسئلة وحدد الأدوات الأكثر فائدة لبرنامجك ومجتمعك المحلي.

نقاط المناقشة الرئيسية/ملاحظات التيسير الإضافية

- لا تزال الأدلة وأفضل الممارسات ناشئة بالنسبة لبرامج الوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي. وقد ساعدت مبادرة «ما يصلح» الحكومية في المملكة المتحدة على استخلاص الدروس بشأن البرامج الفعالة. والأدلة الناشئة مشجعة وتشير إلى أن المجتمعات المحلية يمكن أن تشهد تغيرات مهمة خلال أطر زمنية قصيرة نسبيًا.
- يمكن لبرامج مناهضة العنف المبني على النوع الاجتماعي المهتمة بتنفيذ استراتيجيات تغيير السلوك الاجتماعي النظر في البرامج المبنية. وقد أُختبرَت هذه البرامج وهي تشمل توجيهات ومواد تدريبية ومعايير لتنفيذ الاستراتيجيات في الأوضاع الإنسانية.
- لا يزال بمقدور برامج مناهضة العنف المبني على النوع الاجتماعي التي لا يمكنها سوى تنفيذ تدخلات التغيير التحويلي على نطاق أصغر المساهمة في الوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي، لا سيما إذا كانت البرامج قادرة على العمل في شراكة لتعزيز الجهود المحلية.
- يمكن لبرامج مناهضة العنف المبني على النوع الاجتماعي التطلع إلى التغييرات التحويلية حتى خلال المراحل المبكرة من أي استجابة إنسانية والنظر في الأنشطة الأصغر نطاقاً التي يمكن تعزيزها والبناء عليها مع زيادة المشاركة والاستقرار والموارد.

تحليل الأسباب الجذرية

ملخص

يحدد المشاركون، من خلال تمرين تفاعلي النُظْم، والأعراف، والمواقف، والسلوكيات التي يمكن تحويلها للوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي في مجتمعاتهم المحلية.

أهداف التعلم

سيقوم المشاركون بما يلي:

- الشعور بالتشجيع لمشاركة أفكارهم ووجهات نظرهم
- تحديد الأسباب الجذرية والعوامل التي تساهم في العنف المبني على النوع الاجتماعي في مجتمعهم المحلي

المواد والتحضير

1. ورق لوح ورقي قلاب وأقلام تحديد
2. توجيهات مجموعة الأدوات متاحة للميسر لاستعراضها
3. أتح للاستعراض أو التوزيع كمثال (بعد التمرين) عينة: تحليل الأسباب الجذرية في أدوات وموارد التغيير التحويلي
4. ملاحظات اللوح الورقي القلاب من الوحدة التدريبية استعراض المفاهيم الرئيسية للعنف المبني على النوع الاجتماعي.

الوقت

ساعتان

الإجراء

الخطوة الأولى: تمرين جماعي: تحليل الأسباب الجذرية (ساعة واحدة و30 دقيقة)

قد المشاركون في تحليل للأسباب الجذرية. واعثر على معلومات حول إجراء تحليل للأسباب الجذرية في قسم «أفكار للإشراك» في فصل «التغيير التحويلي» من توجيهات مجموعة الأدوات، بالإضافة إلى عينة: تحليل الأسباب الجذرية في أدوات وموارد التغيير التحويلي.

1. ابدأ التحليل بطرح سؤال. وسجّل الأفكار على اللوح الورقي القلاب في أعلى ورقة اللوح الورقي. ضع في اعتبارك الخيارات التالية للأسئلة الافتتاحية:

a. إسأل ببساطة «لم يحدث العنف المبني على النوع الاجتماعي (أو العنف ضد الفتيات والنساء) في هذا المجتمع المحلي؟»

b. اطلب من المشاركين تسمية أشكال شائعة من العنف المبني على النوع الاجتماعي في المجتمع المحلي، ثم ابدأ بأحد الأشكال واسأل عن سبب حدوثه في المجتمع المحلي.

c. اختر أحد أشكال العنف المبني على النوع الاجتماعي بناءً على معرفتك بالمجتمع المحلي واسأل عن سبب حدوثه.

2. اسأل عن السبب مرة أخرى ودون الإجابات تحت عنوان الإجابات الأولية. واصل هذه العملية حتى لا يعود بالإمكان طرح المزيد من الأسئلة عن الأسباب.

3. فكر في تقسيم المشاركين إلى مجموعات صغيرة لإجراء تحليلات موازية لأشكال مختلفة من العنف المبني على النوع الاجتماعي، أو لمعالجة الخيوط المختلفة للمناقشة الجماعية الأكبر (على سبيل المثال، إذا حدد المشاركون عوامل تتعلق بالقانون والدين وحالة الطوارئ)، أو إذا كانت دينامية المجموعة الكبيرة لا تسمح بالمشاركة الكاملة.

الخطوة الثانية: تأملات للمضي قدمًا (30 دقيقة*)

**قسّم الخطوة الثانية مبكرًا لإتاحة المزيد من الوقت للتأمل في الجلسة العامة، إذا انقسم المشاركون إلى مجموعات صغيرة أثناء الخطوة الأولى.

1. ادعُ المشاركين إلى التأمل بهدوء في الملاحظات الناتجة عن التمرين.

2. اطرح الأسئلة التالية على المشاركين حول العملية، على سبيل المثال:

• ما الذي فاجأكم؟

• ما الذي جعلكم تشعرتم بعدم الارتياح؟

• ماذا تعلمتم؟

3. اطرح الأسئلة التالية حول نتائج التمرين:

• هل يتفق المشاركون على أي أسباب جذرية شائعة؟

• هل تتفق النتائج مع الأسباب الجذرية الواردة في شجرة العنف المبني على النوع الاجتماعي كما جرى مناقشتها أثناء التدريب على المفاهيم الرئيسية للعنف المبني على النوع الاجتماعي واستعراضها؟

• هل تتعلق الأسباب الجذرية بالعادات الاجتماعية؟ (اشرح أن العادات الاجتماعية هي المعتقدات المشتركة حول أفكار الآخرين وسلوكياتهم)

• ما هي العوامل التي يمكن للمجتمعات المحلية وقادة المجتمعات المحلية التصدي لها بسهولة وسرعة من أجل التغيير؟

• ما هي التغييرات المطلوبة لإنهاء جميع أشكال العنف المبني على النوع الاجتماعي في هذا المجتمع المحلي؟

نقاط المناقشة الرئيسية/ملاحظات التيسير الإضافية

• اسمح للمشاركين بقيادة المناقشة دون توجيههم نحو الإجابات المرغوبة. العملية أمر أساسي في هذا التمرين.

• يمكن لهذا التمرين أن يكون بمثابة وسيلة لكسر الجمود وأن يحدد مسارًا إيجابيًا للتعلم الذي يقوده المشاركون. أظهر للمشاركين أنك مهتم بوجهات نظرهم.

• استعد لطرح المشاركين لأفكار قد تكون ضارة كأسباب للعنف المبني على النوع الاجتماعي (على سبيل المثال، سوء أخلاق النساء أو معتقدات أقلية من السكان). تجنب إطلاق الأحكام على المشاركين أو إشعارهم بالخزي، لكن تأكد دائمًا من التصدي للتعليقات الضارة. أقر باحتمالية أن الآخرين قد يتشاركون الفكرة وارجع إلى التحليل للسؤال عن سبب شيوع هذا المعتقد. انظر النشرة: استراتيجيات الميسرين لإدارة التحديات في الأسس: المقاربات الرئيسية للاطلاع على المزيد من الاستراتيجيات المفصلة للتصدي للتعليقات الضارة.

وضع رؤية للتغيير

ملخص

يتصور المشاركون مجتمعًا محليًا أكثر أمانًا وإنصافًا وينظرون في التغييرات التي يمكنها أن تحقق هذه الرؤية.

أهداف التعلم

سيقوم المشاركون بما يلي:

- التفكير في الفوائد المتعددة للوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي
- حدد التغييرات التي يمكن أن تؤثر إيجابيًا على المجتمع المحلي

المواد والتحضير

1. ورق لوح ورقي قلاب وأقلام تحديد ملونة لمشاركتها مع المجموعات الصغيرة
2. شريط لاصق
3. اختياري: مستلزمات فنية إضافية، مثل الألوان والفُرَش والورق المقوى ومقص ومجلات
4. نجوم أو ملصقات أخرى (يمكن استخدام أقلام تحديد ملونة إذا كانت الملصقات غير متاحة)
5. احفظ اللوحات الورقية القلابة وعمل المشاركين إذا كانت الوحدة التدريبية تنقسم إلى يومين.

الوقت

ساعتان و30 دقيقة

الإجراء

الخطوة الأولى: تمرين جماعي: توضيح الرؤية (ساعة واحدة)

1. قسّم المشاركين إلى مجموعات صغيرة. /ي مجال محدد للتركيز لكل مجموعة، بناءً على المناقشات التي جرت في جلسات التدريب السابقة، بما في ذلك تحليل الأسباب الجذرية. ويمكن أن تتعلق مجالات التركيز بالبيئات أو الهياكل المجتمعية أو العلاقات أو الفئة العمرية أو أي مساحة فعلية أو رمزية أخرى يحدث فيها التمييز وأشكال العنف المبني على النوع الاجتماعي. تشمل الأمثلة ما يلي:

- المدرسة
- منزل الأسرة
- الزواج
- الحي
- ملجأ الطوارئ
- سن صبا الفتيات

• السوق

• القيادة المجتمعية

2. اشرح أن كل مجموعة ستقدم رؤى إيجابية لمجالات تركيزها من خلال رسم توضيحي، أو مجموعة ملصقات أو قصة مصورة أو قصيدة أو أي تعبير إبداعي آخر.
3. اطلب من المجموعات العمل بصورة جماعية على رؤيتها واختيار ممثل لمشاركة ملخص للرؤية بعد العمل الجماعي.
4. وزّع الورق وأقلام التحديد وأي مستلزمات فنية أخرى.
5. انتقل من مجموعة لأخرى بينما تناقش المجموعات أفكارها. وشجّع المشاركين على التركيز على الرؤى الإيجابية، عوضًا عن المشكلات. اطرح أسئلة استقصائية، مثل:

- ما الذي ستبدو عليه هذه الرؤية لو كان الجميع: متساوين؟ أصحاء؟ مسؤولين عن تصرفاتهم؟ آمنين؟
- ما الذي ستبدو عليه هذه الرؤية لو كان للنساء أو الفتيات نصيب من الفرص ذاتها مثل الرجال أو الفتيان؟ لو تحمل الرجال المسؤوليات ذاتها مثل النساء؟ لو صنعوا القرارات معًا؟
- كيف يشعر الناس (النساء والفتيات والفتيان والرجال) في هذه الرؤية؟

الخطوة الثانية: مشاركة الرؤى (30 دقيقة)

1. اعرض الرؤى باستخدام حوامل اللوحات الورقية القابلة أو بلصقها على الجدار.
2. ادعُ المشاركين إلى أخذ «جولة في المعرض» لملاحظة رؤى المجموعات الأخرى.
3. ادعُ ممثلي المجموعات إلى مشاركة سمات رؤيتهم والإجابة عن الأسئلة التي يطرحها المشاركون.
4. اطرح الأسئلة لاستخلاص فوائد المجتمعات المحلية التي تتسم بالإنصاف وعدم العنف، كما يلي على سبيل المثال:
 - a. ما هي بعض الفوارق الرئيسية بين هذه الرؤية والبيئات المماثلة في مجتمعنا المحلي؟
 - b. ما الذي يجعل هذه الرؤية أفضل للنساء والفتيات؟ ما الذي يجعل هذه الرؤية أفضل للرجال والفتيان؟
 - c. كيف سيبدو المستقبل للأطفال الذين يكبرون في البيئة التي تصورهاها؟

الخطوة الثالثة: العصف الذهني: ما الذي يحتاج إلى التغيير؟ (45 دقيقة)

1. اطلب من اثنين من المتطوعين المساعدة في تدوين الأفكار على اللوح الورقي القلاب.
2. اطرح السؤال التالي على المشاركين: ما هي التغييرات المطلوبة (صغيرة وكبيرة) لتحقيق رؤية المشاركين؟
3. استقص أسئلة المتابعة، كما فعلت في تمرين تحليل الأسباب الجذرية. وإذا حدد أحد المشاركين تغييرًا كبيرًا، مثل إنهاء الزواج الأطفال، فاسأل المشاركين عن ماهية التغييرات المطلوب عملها لجعل ذلك ممكنًا.
4. اطرح الأسئلة التالية على المشاركين بمجرد جمع الأفكار:
 - ما هي التغييرات التي تخصنا جميعًا (الأعراف والمواقف والسلوكيات)؟
 - ما هي التغييرات التي تتطلب اتخاذ إجراءات من جانب أشخاص معينين أو مجموعات معينة (تحولات في النزاع المسلح وتغييرات في القانون أو السياسة، إلخ)؟
 - ما هو دور قادة المجتمعات المحلية في جعل هذه التغييرات ممكنة؟

← إجراء تغييرات شخصية؟

← الإقناع أو التأثير على الآخرين للتغيير؟

← مشاركة المعلومات؟

← القيادة بالقدوة؟

← استعمال السلطة لإحداث التغيير؟؟

الخطوة الرابعة: التصويت على أولويات التغيير (15 دقيقة)

1. اعرض الأفكار الناتجة عن العصف الذهني (الخطوة الثالثة) باستخدام حوامل اللوح الورقي القلاب أو بلصق اللوحات الورقية القلابة على الجدار.

2. وزّع ثلاثة ملصقات على كل مشارك. اطلب من المشاركين «التصويت» بوضع ملصق بجوار ثلاثة تغييرات - عبر جميع اللوحات الورقية القلابة - التي يريدون ترتيبها حسب الأولوية القصوى ليدعمها قادة المجتمعات المحلية بطريقة ما. (يمكن للمشاركين رسم نجوم بجوار الإجراءات ذات الأولوية إذا لم تكن هناك ملصقات متاحة)

3. فكروا كمجموعة في التغييرات التي تبرز كأولويات مشتركة بعد تصويت جميع المشاركين. اشرح أنه ستُتاح للمشاركين الفرصة في الوحدة التدريبية التالية للتفكير في الكيفية التي يمكن بها تحقيق هذه التغييرات من خلال تخطيط العمل.

نقاط المناقشة الرئيسية/ملاحظات التيسير الإضافية

- يمكن تقسيم هذه الوحدة إلى يومين من التدريب، مع أخذ استراحة بعد الخطوة الأولى أو الخطوة الثانية. خصص وقتاً للتليخيص أثناء اليوم الثاني وتأكد من حفظ ملاحظات اللوحات الورقية القلابة ورؤى المجموعات.

تخطيط إجراءات الوقاية

ملخص

يضع المشاركون خططاً لدعم المبادرات المبنيّة ويتخذون إجراءات جديدة للوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي في مجتمعاتهم المحلية.

أهداف التعلم

سيقوم المشاركون بما يلي:

- تحديد المبادرات المجتمعية التي يمكن للقادة تعزيزها
- التفكير في الإجراءات التي تساهم في التغيير التحويلي
- وضع خطط العمل
- التعهد بالتزامات شخصية

المواد والتحضير

1. ورق لوح ورقي قلاب وأقلام تحديد
2. شريط لاصق
3. استعرض قسم «أفكار للإشراك» في فصل التغيير التحويلي من مجموعة الأدوات قبل المناقشة.
4. اطبع/انسخ أداة تخطيط إجراءات الوقاية من أدوات وموارد التغيير التحويلي. الأداة مرفقة كنشرة.

الوقت

ثلاث ساعات

الإجراء

الخطوة الأولى: تقييم مبادرات الوقاية (30 دقيقة)

1. قسّم المشاركين إلى مجموعات، على النحو الأكثر ملاءمة لتخطيط الإجراءات (على سبيل المثال، بناءً على الأدوار القيادية أو أقسام المجتمع المحلي). اطلب من المجموعات الاتفاق على ممثل لتقديم تقرير وعلى شخص لتدوين الملاحظات. (سيتمثل الشخص الذي يتولى تدوين الملاحظات مسؤولية الاحتفاظ بالملاحظات أو وضع مسودة بخطط الإجراءات، إذا كانت المجموعات ستلتقي بعد التدريب لمواصلة وضع الخطط).

2. اطلب من المجموعات التفكير في المبادرات القائمة لتحسين الفرص للنساء والفتيات وخلق مجتمع محلي أكثر أمنًا وإنصافًا. يمكن للمجموعات التفكير في الفئات الخمسة التالية:

- a. الناس: من هم الناس الذين يساعدون النساء والفتيات؟ من الذين يدفعون من أجل إحداث تغيير إيجابي؟ ما الذي يفعلونه؟
- b. الشبكات: هل هناك رابطات غير رسمية أو جماعات مجتمعية أو شبكات تحاول إحداث التغيير؟ ما الذي يفعلونه؟
- c. البرامج والخدمات: ما هي الخدمات أو المنظمات التي تركز على العنف المبني على الوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي أو تعزيز حقوق النساء؟ ما الذي يفعلونه؟
- d. القانون والسياسة: هل هناك أي حركة لتغيير القواعد المجتمعية أو إصلاح القوانين أو السياسات الحالية لتوفير حماية أفضل للنساء والفتيات؟
- e. المعلومات: هل هناك معلومات متاحة عن أضرار العنف المبني على النوع الاجتماعي؟ هل هناك أي برامج إذاعية أو ملصقات أو حملات تروج للتغيير؟ هل يتم مشاركة المعلومات؟

الخطوة الثانية: المناقشة (30 دقيقة)

ادع ممثلي المجموعات إلى مشاركة المبادرات التي حددتها المجموعات بإيجاز. واطلب من الممثلين البناء على الأمثلة التي شاركها الآخرون عوضًا عن التكرار. واسأل عن قادة المجتمعات المحلية الذين يمكنهم تعزيز المبادرات المبنية للوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي؟

الخطوة الثالثة: تخطيط العمل (ساعة واحدة و دقيقة)

1. اطلب من المجموعات وضع خطط عمل لتعزيز الوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي في المجتمع المحلي. ويمكنك اختيار قصر التخطيط على الإجراءات التي يمكن للمشاركين المساهمة فيها بأنفسهم أو الإجراءات التي سيكلفون الآخرون بها، تبعًا لمجموعة المشاركين. وينبغي على المشاركين إذا كانوا سيكلفون الآخرين بالإجراءات التفكير في كيفية إقناع هؤلاء الأشخاص/هذه المجموعات باتخاذ هذه الإجراءات.
2. اطلب من المجموعات التفكير في الإجراءات التي يمكن لقادة المجتمعات المحلية اتخاذها لتعزيز جهود الوقاية القائمة، وكذلك المبادرات الجديدة، في الفئات الخمسة التالية:

- زيادة الوعي
- بناء المعرفة والمواقف والمهارات
- دعم تمكين النساء والفتيات
- التأثير على الأعراف والسلوكيات
- وضع القواعد وإنفاذها

3. يمكن للمجموعات استخدام النشرة: تخطيط إجراءات الوقاية أو التخطيط باستخدام لوح ورقي قلاب أبيض/ورقة دفتر بيضاء، بما يتفق مع الفئات الخمسة المذكورة أعلاه.
4. مرّ على كل مجموعة أثناء قيامها بالتخطيط. وساعد المجموعات على التفكير في إجراءات جديدة بالاستناد إلى قسم أفكار للإشراك من فصل «التغيير التحويلي» في مجموعة الأدوات.

5. اطلب من المجموعات، قرب نهاية الوقت، مشاركة أفكارهم للإجراءات بإيجاز. واطلب من المجموعات الاتفاق على خطط لاجتماعات إضافية أو المتابعة، إذا كان ذلك مناسبًا.

الخطوة الثالثة: التأمّلات والالتزامات الشخصية (20 دقيقة)

اطلب من المشاركين التفكير في الأفكار التي انبثقت عن المناقشة الجماعية، وكذلك أجزاء أخرى من التدريب، والتفكير في التغييرات أو الإجراءات الجديدة التي يريدون اتخاذها شخصيًا. وادع المشاركين إلى العثور على مساحة خاصة للتفكير بهدوء في خططهم والالتزامات الشخصية وتسجيلها.

نقاط المناقشة الرئيسية/ملاحظات التيسير الإضافية

- فكر في تخطيط نصف يوم أو يوم كامل إضافي لمواصلة وضع خطط إجراءات الوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي. وفكر، كبديل، في وضع خطط لعقد اجتماعات متابعة مع المشاركين. وسجّل أفكار المشاركين المتعلقة بالموارد والدعم اللازم لإنجاز الخطط.
- تحدّ المشاركين لتعزيز المبادرات الإيجابية المبنية لزيادة المساواة بين النساء والرجال والوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي. لا تركز على الاستراتيجيات الرسمية التي تقودها المنظمات فحسب، بل على الشبكات والمبادرات غير الرسمية التي تقودها النساء والفتيات داخل المجتمع المحلي.
- أكّد على أن استراتيجيات الوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي ينبغي أن تكون بقيادة النساء وأن تسترشد بتجارب مجموعات متنوعة من النساء والفتيات.
- استعد لترح المشاركين لأفكار قد تكون ضارة كاستراتيجيات للوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي (على سبيل المثال، الحد من حركة النساء أو إرغام الفتيات على الزواج). ذكّر المشاركين بالتركيز على الوقاية من الأسباب الجذرية للعنف المبني على النوع الاجتماعي وتسليط الضوء على العواقب المحتملة للأفكار الضارة. انظر النشرة: استراتيجيات الميسرين لإدارة التحديات في الأسس: المقاربات الرئيسية للاطلاع على المزيد من الاستراتيجيات المفصلة.
- دوّن المعلومات المستفادة عن أدوار قادة المجتمعات المحلية، والمشاركين الذين يظهرون التزامهم، والأفكار الرامية إلى تعزيز الجهود المبنية للوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي لتحديث استراتيجيات وخطط برنامج مناهضة العنف المبني على النوع الاجتماعي أو رسم خرائط قادة المجتمعات المحلية أو معايير الإشراك، حسب الاقتضاء.

النشرة: تخطيط إجراءات الوقاية

المشكلات التي يجب التصدي لها:					
خطط الرصد	الإطار الزمني	المسؤوليات	الموارد	الإجراءات اللازمة	الدوافع/ المخاطر

المشكلات التي تحتاج إلى المعالجة:					
خطط الرصد	الإطار الزمني	المسؤوليات	الموارد	الإجراءات اللازمة	الدوافع/ المخاطر